اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الآخرة وما عفى الله عنه في الدنيا فالله احلم
وفي لفظ اجل من ان يعود بعد عفوه عم وابن منيع وعبد بن حميد والحكم
ع وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه لك عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اوسط النسب في قريش لم يكن حي من احياء قريش
الا وقد ولدوه فقال الله قل لا اسالكم على ما ادعوكم اليه اجرا الا المودة
تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني في ذلك ابن سعد عن ابي معاوية قال
صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال يا ايها الناس هل سمع منكم احد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفسر حم عسق فوثب ابن عباس فقال انا فقال حم
اسم من اسماء الله تعالى قال عين قال عاين المشركون عذاب يوم بدر
قال سين قال سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فقاف فجلس
فسكت فقال عمر انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفسر حم عسق فوثب ابو ذر فقال انا فقال حم اسم من اسماء الله عز
وجل فقال عين فقال عاين المشركون عذاب يوم بدر قال سين قال
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فقاف قال قارعة من السماء
تصيب الناس ع كر **سورة الزخرف** عن علي انه كان
يقرا سبحان من سخر لنا هذا ابن الانباري في المصاحف عن علي في قوله
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال خليلان مؤمنان
وخليلان كافران توفي احد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال
اللهم ان خليلي فلانا يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالخير
وينهاني عن الشر وينبئني اني ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى
تريه مثل ما اريتني وترضى عنه كما رضيت عني فيقال له اذهب فلو تعلم
ما له عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا ثم يموت الآخر فيجمع بين ارواحهما
فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل منهما لصاحبه نعم الاخ
ونعم الصاحب ونعم الخليل واذا مات احد الكافرين بشر بالنار فذكر
خليله فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يامرني بمعصيتك ومعصية
رسولك ويامرني بالشر وينهاني عن الخير وينبئني اني غير ملاقيك
اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه مثل ما اريتني وتسخط عليه كما سخطت
علي فيموت الآخر فيجمع بين ارواحهما فيقال ليثن كل واحد منكما على
صاحبه فيقول كل منهما لصاحبه بئس الاخ وبئس الصاحب وبئس
الخليل ابن زنجويه في ترغيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن علي قال جئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ملا من قريش فنظر الي وقال يا علي انما مثلك في هذه
الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا فيه فضحك الملا الذين
عنده وقالوا تشبه ابن عمه بعيسى فانزل الله القرآن ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون ابن الجوزي في الواهيات عن علي قال
نزلت في هذه الآية ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
ابن مردويه عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال قرا علي بن
ابي طالب هذه الآية فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال قد ذهب
نبيه صلى الله عليه وسلم وبقيت نقمته في عدوه ابن مردويه **سورة الدخان**

عن عباد بن عبد الله قال سال رجل عليا هل تبكي السماء والارض على احد فقال
انه ليس من احد الا له مصلى من الارض ومصعد عمله في السماء وان آل فرعون
لم يكن لهم عمل صالح في الارض ولا مصعد عمل في السماء ابن ابي حاتم
سورة الاحقاف عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم يوما وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم
عيد لهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود اروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت اديم السماء الغضب الذي غضب
عليه فاسكتوا ما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد ثم ثلث فلم
يجبه احد فقال ابيتم فوالله اني لانا الحاشر وانا العاقب وانا المقفى
النبي المصطفى امنتم او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج
فاذا رجل من خلفنا فقال كما انت يا محمد فقال ذلك الرجل اي رجل
تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم فينا رجلا اعلم منك
بكتاب الله ولا افقه منك ولا من ابيك من قبلك ولا من جدك قبل
ابيك قال فاني اشهد له بالله انه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا
كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبتم لن يقبل قولكم اما آنفا فتثنون عليه من الخير ما اثنيتم واما
اذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم فخرجنا ونحن ثلاثة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وعبد الله بن سلام فانزل الله فيه
قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به الى قوله لا يهدي القوم الظالمين
ع وابن جرير كر **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا شابا فقرا افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها فقال الشاب عليها اقفالها حتى يفرجها الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وجاء ناس من اهل اليمن فسالوه ان
يكتب لهم كتابا فامر عبد الله بن الارقم ان يكتب لهم كتابا فكتب لهم فجاء
به فقال اصبت وكان عمر يرى انه سيلي من امر الناس شيئا فلما استخلف
عمر سال عن الشاب فقال استشهد فقال عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا فقال الشاب كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت
ان الله سيهديه واستعمل عمر عبد الله بن الارقم على بيت المال ابن راهويه
وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن النزال بن سبرة قال قيل
لعلي يا امير المؤمنين ان هاهنا قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى
يكون فقال ثكلتهم امهاتهم من اين قالوا هذا قيل يتاولون القرآن في قوله
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم فقال علي
من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس
تعلموا العلم واعملوا به وعلموه ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليسالني
بلغني ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون لقوله ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
وانما قوله حتى نعلم يقول حتى نرى من كتب عليه الجهاد والصبر ان جاهد
وصبر على ما نزل به واتاه مما قضيت عليه ابن عبد البر في العلم **سورة
الفتح** عن علي في قوله والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله عب والفريابي

Copyright ... University